

# أولئك الذين لعنهم الله فأصـمـهم وأعمـى أبـصـارـهـم | الحلقة ( 50 )

## #روح\_المعـاني | د. أحمد جـالـ

أحمد جـالـ

أولئك الذين لعنـهم الله فأصـمـهم وأعمـى أبـصـارـهـم لما اتكلـمـ العـلـمـاءـ عن رـوـحـ هـذـهـ الـاـيـةـ كـانـواـ بـيـقـولـواـ لـنـاـ انـ الـاـيـةـ مشـ بـتـتـكـلـمـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ عـلـىـ اـنـسـانـ اـرـتـكـبـ الـفـوـاحـشـ وـلـاـ عـلـىـ اـنـسـانـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ اـكـلـ الـرـبـاـ - 00:00:00

ولا على انسـانـ وـقـعـ فيـ كـبـائـرـ مـاـ يـظـنـهـ النـاسـ انـ دـيـ الـكـبـائـرـ الـعـظـامـ وـلـكـ الـاـيـةـ بـتـكـلـمـناـ عـلـىـ اـنـسـانـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اوـلـاهـ مـنـ النـعـمـ. فـاصـبـحـ اـنـسـانـ صـاحـبـ مـكـانـةـ وـصـاحـبـ مـنـصبـ مـرـمـوقـ - 00:00:27

فـكـانـ دـهـ مـؤـديـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـاـمـرـ إـلـىـ أـنـ قـطـعـ الـاـرـحـامـ وـبـعـدـ تـمـاماـ عـنـ اـهـلـهـ وـعـنـ اـرـحـامـهـ وـبـعـدـ عـنـ وـالـدـهـ وـوـالـدـتـهـ وـعـنـ مـنـ يـحـبـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ فـهـلـ عـسـيـتـمـ اـنـ تـوـلـيـتـمـ ؟ اـيـ اـصـبـحـتـمـ وـلـةـ عـلـىـ اـنـسـانـ - 00:00:43

انـ تـفـسـدـواـ فـيـ الـاـرـضـ وـتـقـطـعـواـ اـرـحـامـكـ فـكـمـ تـقـطـعـيـ الرـحـمـ ؟ سـبـبـ لـلـعـنـةـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـلـاـنـسـانـ فـيـ الدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ رـوـحـ  
الـمـعـنـىـ كـمـ بـيـتـكـلـمـ عـلـمـاءـ التـفـسـيرـ خـدـ بـالـكـ اـنـ مـاـ فـيـشـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ شـيـءـ يـحـيـلـكـ عـنـ صـلـةـ الـاـرـحـامـ. وـوـدـكـ الدـائـمـ المـسـتـمـرـ - 00:01:00

سرـ معـ اـهـلـكـ وـاحـبـابـكـ وـالـنـاسـ ذـوـيـ الـاـرـحـامـ بـكـ بـلـ الـاـصـلـ اـنـكـ دـايـماـ تـكـونـ وـصـلـ لـلـاـرـحـامـ. وـدـيـ اـولـ كـلـمـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ  
بعـثـ بـهـاـ كـانـ يـأـمـرـنـاـ بـصـلـةـ الـاـرـحـامـ. كـمـ قـالـ - 00:01:20

جـعـفـرـ لـمـ وـقـفـ بـيـنـ يـدـيـ النـجـاشـيـ وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ لـمـ وـصـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـدـيـنـةـ كـانـ اـولـ كـلـمـةـ قـالـهـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـفـشـواـ  
الـسـلـامـ وـاطـعـمـواـ الطـعـامـ وـصـلـوـاـ الـاـرـحـامـ وـصـلـوـاـ بـالـلـيلـ - 00:01:35

تـدـخـلـوـ جـنـةـ رـبـكـ بـالـسـلـامـ رـوـحـ الـمـعـنـىـ بـيـقـولـ لـنـاـ مـهـمـاـ كـنـتـ مـشـغـولـ. اوـعـىـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ الـاـمـرـوـرـ دـيـ تـشـفـلـكـ عـنـ صـلـةـ الـاـرـحـامـ. حـتـىـ  
وـلـوـ كـانـ الـاـمـرـ مـجـرـدـ القـاءـ السـبـبـ السـلـامـ عـلـىـ الـاـهـلـ. فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ بـلـوـ اـرـحـامـكـ وـلـوـ بـالـسـلـامـ. خـدـ بـالـكـ اـنـ هـذـهـ  
الـلـعـنـةـ هـتـفـضـلـ مـاـشـيـةـ - 00:01:47

معـ اـنـسـانـ فـيـ الدـنـيـاـ وـتـفـضـلـ مـاـشـيـةـ مـعـ اـنـسـانـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـيـ اـولـ عـمـلـ تـسـأـلـ عـنـهـ وـاـنـتـ تـمـرـ عـلـىـ الـصـرـاطـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ صـلـةـ الرـحـمـ  
وـالـاـمـانـةـ الـلـيـ هيـ تـعـتـبـرـ صـلـةـ الرـحـمـ تـعـتـبـرـ اـيـضاـ جـزـءـ مـنـ - 00:02:11

فـلـاـ يـمـرـ اـنـسـانـ اـبـداـ عـلـىـ الرـحـمـ الاـ بـعـدـ اـنـ يـسـأـلـ عـنـ هـذـيـنـ الـاـمـرـيـنـ فـالـلـيـ يـقـولـ اـنـاـ كـنـتـ وـصـاهـ لـلـاـرـحـامـ هـوـ دـهـ الـلـيـ هـيـمـ. وـالـلـيـ كـانـ  
قـطـاعـ لـلـاـرـحـامـ دـهـ مـعـ اـولـ قـدـمـ عـلـىـ الـصـرـاطـ هـيـقـعـ. خـدـ بـالـكـ. رـوـحـ - 00:02:24

مـعـ الـلـيـ مـوـجـودـ فـيـ الـاـيـةـ بـيـقـولـ لـنـاـ لـوـ عـاـيـزـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـوـصـلـكـ بـكـلـ خـيـرـ صـلـ الـاـرـحـامـ. وـلـوـ عـاـيـزـ رـبـنـاـ يـقـطـعـ عـنـكـ كـلـ خـيـرـ  
اـقـطـعـ الـاـرـحـامـ وـلـقـدـ قـامـتـ الرـحـمـ وـتـعـلـقـتـ بـعـرـشـ الرـحـمـ. وـقـالـتـ اـيـ رـبـيـ هـذـاـ مـقـامـ الـعـائـذـ بـكـ - 00:02:40

وـقـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـهـ قـوـلـيـ وـقـالـتـ اللـهـمـ صـلـ مـنـ وـصـلـنـيـ وـاـقـطـعـ مـنـ قـطـعـنـيـ. وـفـيـ روـاـيـةـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـاـقـضـيـنـاـ اـنـ اـصـلـ  
مـنـ وـصـلـكـ وـانـ اـقـطـعـ مـنـ مـنـ قـطـعـكـ - 00:02:57

مـنـ اـرـادـ اـنـ يـصـلـهـ اللـهـ بـالـخـيـرـاتـ وـعـلـيـهـ بـصـلـةـ الـاـرـحـامـ. وـمـنـ اـرـادـ اللـعـنـاتـ وـانـقـطـاعـ الـخـيـرـاتـ وـلـيـقـطـعـ الـاـرـحـامـ. وجـلـاءـ الـهـمـ كـذـكـ وـجـلـاءـ الـهـمـ  
كـذـاـ الحـزـنـ - 00:03:14